

تاج العروس من جواهر القاموس

وَكُلِّمَتْهُ قَرِيبٌ بَعْعُهُ مِنْ بَعْعٍ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ قَلْبَنْيَةَ " وَذَنَّبُوا خِشَانَهُ " أَيْ جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبًا وَمَجَارِيَّ وَالْخِشَانُ مَا خَشُنَ مِنَ الْأَرْضِ . كَالذَّنَابَةِ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْمَذَنَّبُ : الذَّنَّبُ الطَّوِيلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمُذْنِبٌ كَأُحْيَمَرٍ : اسْمٌ وَادٍ بِالْمَدِّ يَنْتَهِي بِالسَّيْلِ بِالْمَطَرِ يَتَذَنَّبُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسَيْلِهِ كَمَا يَتَذَنَّبُ فُسُونٌ بِسَيْلٍ مَهْزُورٍ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَقَلَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَالذَّنْبَانُ مُجَرَّكَةٌ نَبْتُ مَعْرُوفٌ وَبَعْعُ الْعَرَبِ يُسَمَّى بِهِ " ذَنَّبٌ الثَّعْلَبِ " وَقِيلَ : الذَّنْبَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبْتُةٌ ذَاتُ أَفْئَانٍ طَوَّالٍ غُبِرِ الْوَرَقِ وَتَذَنَّبْتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ تَحْمَدُ فِي الْمَرْعَى وَلَا تَذَنَّبْتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الذَّنْبَانُ : عُشْبٌ لَهُ جَزْرَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ وَلَهُ نَوَايِرَةٌ غُبِرَاءُ تَجْرُسُهَا الذَّنْحَلُ وَتَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الثَّيْنَتَانِ مِنْهُ بَعِيرًا قَالَ الرَّاجِزُ :

" حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى صَبْعٍ .

" فِي ذَنْبَانِ وَيَبْيَسُ مُذَقِّفٌ .

" وَفِي رُفُوضٍ كَلَالٍ غَيْرِ قَشْعٍ . أَوْ نَبْتُ لَهُ سُنْدِيلٌ فِي أَطْرَافِهِ .

كَالذَّنْبَةِ وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ وَمَذَنَّبَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ وَهُوَ يَذَنَّبُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِيْنِ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

" فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ وَالذَّنْبَانُ : مَاءٌ بِالْعَيْصِ .

وَالذَّنْبِيَاءُ مَمْدُودَةٌ كَالْغُبَيْرَاءِ وَهِيَ حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ تُنْقَى مِنْهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ حَتَّى تَسْقُطَ .

وَالذَّنْبَابَةُ بِالْكَسْرِ وَالذَّنَابُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ وَالذَّنَابُ وَالذَّنَابُ وَالذَّنَابُ مَوَاضِعُ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : الذَّنَابُ مَوْضِعٌ يَنْجَدِي هُوَ عَلَايَ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ مُهَلَّلُ بْنُ رَبِيعَةَ .

فَلَاوُ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلايْبٍ ... فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرِ
وَبَيْتِ الصَّاحِ لَهُ أَيْضًا : .

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي ... فَقَدِّدْ أَبْكِ عِلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالُوا : الذَّنَائِبُ عَنْ يَسَارٍ فَلَجَّةٌ لِلْمُصْعِدِ إِلَى
مَكَّةَ وَبِهِ قَبْرُ كُلايْبٍ وَفِيهَا مَنَازِلُ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ وَقَالَ لِبَيْدِ شَاهِدِ
الْمَذَانِبَ : .

" أَلَمْ تُلَمِّمْ عِلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي .

" لِسَلَامَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَّالِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ شَاهِدِ الذُّنُوبَ : .

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْأُ حُوبُ ... فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ وَأَمَّا
الذَّنَابُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ
الذَّخْلِ وَالذَّنُوبِيُّ كَزُبَيْرِيٍّ وَيَاءُ الذَّسْبَةِ مَتْرُوكَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَنشَدَ : .

" لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرٌ فَهُوَ إِلَّا الذَّنُوبِيُّ وَإِلَّا

الدَّرَّةُ الْخَلَقُ